المبدأ الثاني
من إطار العمل للرياضة من أجل الطبيعة

استعادة وتجديد الطبيعة كلما أمكن ذلك

يؤكد المبدأ الثاني من إطار العمل «الرياضة من أجل الطبيعة» على أهمية عدم الاكتفاء بالحفاظ على البيئات الطبيعية، بل السعي لاستعادتها وتجديدها بشكل فعّال. تشمل عملية استعادة الطبيعة مجموعة متنوعة من الإجراءات، مثل إعادة تأهيل النظم البيئية أو زراعة الأشجار المحلية أو إعادة تأهيل الشعاب المرجانية أو إزالة الأنواع الغازية أو معالجة النفايات وتلوث المياه والهواء والتربة أو الإدارة المستدامة للموارد المائية أو إنشاء الأراضي الرطبة والمساحات الخضراء.

أهمية حماية الطبيعة

تُعد استعادة المساحات الطبيعية أمراً بالغ الأهمية للحفاظ على البيئة وتعزيز صحة الأفراد ورفاهية المجتمعات. تساهم الأنظمة البيئية المتوازنة في تحسين جودة الهواء والمياه، كما توفر مساحات مثالية لممارسة الرياضة والمسابقات والفعاليات الكبرى. أما الهدف من الاستعادة فهو ضمان إعادة المنطقة إلى تنوعها البيولوجي السابق وتعزيز قدرتها على الاستدامة.

الصلة بالمنظمات الرياضية

يجب على المنظمات الرياضية، قبل كل شيء، تجنب أو تقليل أي ضرر أو تدهور قد يلحق بالطبيعة أثناء تنظيم الفعاليات الرياضية أو عند بناء أو إعادة تأهيل البنية التحتية ويمكن تحقيق ذلك من خلال التقييم الدقيق للمخاطر والتخطيط المسبق والتنفيذ المدروس.

قد يؤدي إنشاء منشآت رياضية جديدة إلى الإضرار بالمواطن الطبيعية أو تدميرها عن غير قصد. ومع ذلك، فإن تدابير الاستعادة المخططة بعناية، والتي تُنفَّذ بالتعاون مع شركاء معنيين بالحفاظ على الطبيعة والمؤسسات البيئية المتخصصة، يمكن أن تساهم في إعادة تأهيل المنطقة وإعادتها إلى حالتها الأصلية (قبل التطوير) أو حتى تحسينها.

يمكن للإجراءات الصغيرة أن تُحدث فرقاً كبيراً ضمن المبادرات الشاملة لاستعادة الطبيعة، بدءاً من طريقة بناء المواقع الرياضية او إعادة الحياة البرية الى المساحات المحيطة بالملاعب او تركيب صناديق للطيور والخفافيش او إزالة النباتات غير المحلية من المرافق المائية الطبيعية وغيرها من الإجراءات. وعلى نطاق أوسع، يمكن لهذه الإجراءات أن تحقق نتائج ملموسة، خاصة إذا تعاون القطاع الرياضي مع المنظمات البيئية والسلطات البلدية والمجتمعات المحلية.

النص الكامل للمبدأ الثاني

استعادة وتجديد الطبيعة كلما أمكن ذلك

الهدف: تتخذ منظمتنا إجراءات إيجابية لاستعادة وتجديد الطبيعة داخل وحول البيئات الداخلية والخارجية التي نعمل فيها.

سنعمل على

تقييم الطرق المتاحة لاستعادة وتجديد الطبيعة، وذلك من خلال دراسة خيارات تشمل السماح بالتجدد الطبيعي وإعادة التشجير بالنباتات المحلية وترميم الشعاب المرجانية وإزالة الأنواع الغازية ومعالجة النفايات والتلوث وإدارة الموارد المائية وإنشاء المساحات الخضراء.

المضي قدما في استعادة الطبيعة وتجديدها، بما في ذلك البحث عن الفرص في تخطيط وتنفيذ البنية التحتية والفعاليات واستعادة الطبيعة في أي أراضٍ أو مرافق نديرها وتطوير خطط ومشاريع مجتمعية بالتعاون مع شركاء معنيين بالطبيعة والمؤسسات المتخصصة لاستعادة المناطق المتدهورة وإنشاء مساحات طبيعية جديدة.

استخدام ومشاركة المعلومات والإرشادات ذات الصلة لاستعادة الطبيعة وتجديدها مع موظفينا والرياضيين والفرق وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين.

وضع المبدأ الثاني موضع التنفيذ

- **تصرف بسرعة بعد الفعالية الرياضية:** حدد واستعد أي مناطق طبيعية تضررت أثناء الفعالية بأسرع وقت ممكن. يجب إعادة تأهيل الغطاء النباتي المداس أو ضفاف الأنهار أو المناطق الساحلية المتآكلة بشكل فاعل خاصة في الحالات التي لا يُرجح فيها التعافي الطبيعي أو قد يستغرق التعافي وقتاً طويلاً (أكثر من بضع سنوات). في العديد من الحالات، يمكن للنباتات التي تعرضت للدهس أو التدهور الطفيف أن تتعافى تلقائياً، وفي بعض الأحيان، قد يساعد التدهور في الحفاظ على تنوع النباتات.

- **قم باستخدام الأنواع النباتية المحلية** في تصميم المساحات الطبيعية وتخلص من الأنواع غير المحلية التي قد تؤثر على التنوع البيولوجي الطبيعي، أو تستهلك كميات كبيرة من المياه، أو تتسبب بنتائج سلبية غير مقصودة.

- **قم بزيادة التنوع** النباتي المحلي والأعشاب والأشجار لتحسين الموطن. فعلى سبيل المثال، يمكن إدخال الأزهار البرية القصيرة إلى المساحات الخضراء لزيادة تنوع الأنواع؛ يمكن زراعة الأعشاب الأصلية على جوانب ملعب كرة القدم أو الهوكي أو التنس؛ ويمكن تغطية المباني جزئيا أو كليا بالنباتات لخلق أسطح و/أو جدران «خضراء» حية.

- **قم ببناء بركة** بدلاً من نافورة، وأضف منطقة للقصب لتنقية المياه وتعزيز التنوع البيولوجي. يمكنك أيضاً استخدام الجدران الخشبية بدلاً من الجدران والأسوار الاسمنتية لتستفيد الحشرات واللافقاريات الأخرى.

- **قم بإدراج الاعتبارات البيئية (الإيكولوجية)** في تخطيط وتنفيذ مشاريع البنية التحتية والفعليات الرياضية.

- **تعاون مع المجتمعات المحلية وخبراء البيئة** لتطوير وتنفيذ مشاريع الاستعادة. وقد يتضمن ذلك ورش عمل ومواد إعلامية وأنشطة عملية.

Dmitri Vaccinum/Unsplash

التعاريف

الاستعادة: تُعرَّف الاستعادة بشكل عام على أنها «عملية إيقاف التدهور وعكسه، مما يؤدي إلى تحسين خدمات النظام البيئي واستعادة التنوع البيولوجي، وفقًا للظروف المحلية والخيارات المجتمعية» (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون 2021؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2021).

التجديد: غالباً ما يُستخدم مصطلح التجديد كمرادف للاستعادة، لكنه يشمل أيضاً أساليب التصميم والنُهُج الاقتصادية.

تسلسل التخفيف الهرمي

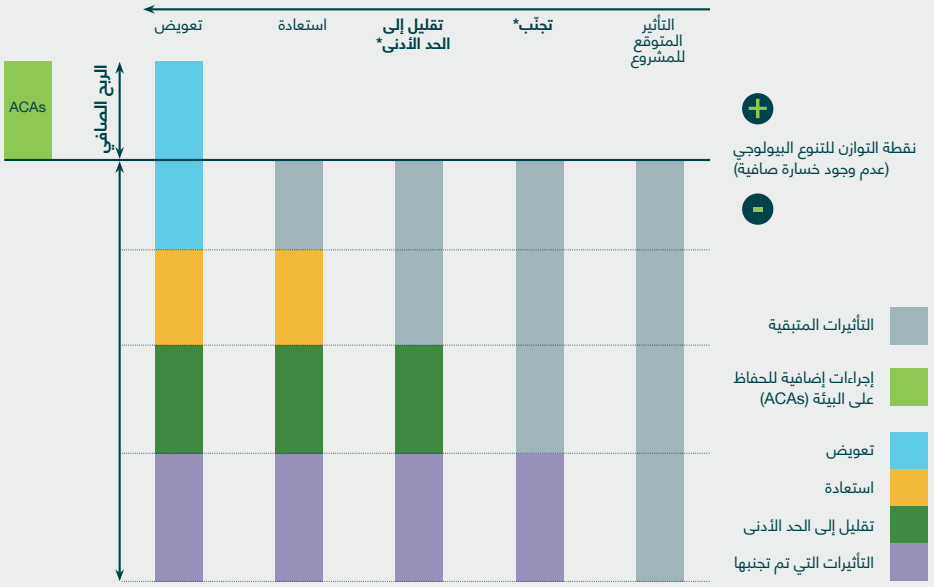

ملاحظة: : المربع الملون مُقدم من قِبل مؤلفي صفحة الحقائق هذه، لتسليط الضوء على أهمية هذا الإجراء.

المصدر: مقتبس من تقرير «الرياضة والتنوع البيولوجي» (الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، 2018، ص. 8).

يتألف تسلسل التخفيف الهرمي من سلسلة من الإجراءات المتتابعة لمعالجة الآثار السلبية على التنوع البيولوجي. يجب تجنب هذه الآثار كلما أمكن ذلك. وإذا تعذر ذلك، ينبغي تقليل تلك الآثار إلى الحد الأدنى. بعد ذلك، ينبغي معالجة التأثيرات المتبقية من خلال إجراءات الترميم. وفي حال استمرار وجود آثار كبيرة، يجب تنفيذ التعويضات المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

Kunming - Montreal
GLOBAL BIODIVERSITY FRAMEWORK

يتماشى المبدأ الثاني بشكل قوي مع أهداف خطة التنوع البيولوجي، وهي اتفاقية عالمية بارزة بقيادة الأمم المتحدة تهدف إلى حماية التنوع الحيوي واستخدامه بشكل مستدام مع وضع أهداف عالمية لتحقيقها بحلول عام 2030 وما بعده.

يرتبط المبدأ الثاني على وجه الخصوص بالأهداف التالية من خطة التنوع البيولوجي:

- **الهدف 2:** استعادة 30٪ من جميع النظم البيئية.
- **الهدف 8:** تقليل آثار تغير المناخ على التنوع البيولوجي إلى الحد الأدنى.
- **الهدف 11:** إعادة استثمار الطبيعة لتقدّم ما تحتاجه المجتمعات من موارد وفوائد
- **الهدف 12:** تعزيز المساحات الخضراء والتخطيط الحضري لدعم رفاهية الإنسان والتنوع البيولوجي.

انضم إلى مجتمع "الرياضة من أجل الطبيعة"

من خلال الالتزام بإطار الرياضة من أجل الطبيعة، تنضم المنظمات الرياضية إلى مجتمع مكرّس لتوظيف الرياضة في حماية الطبيعة واستعادتها. لمعرفة المزيد عن الإطار ومناقشة كيفية المشاركة، تواصل مع "الرياضة من أجل الطبيعة".

sportsfornature@iucn.org
www.sportsfornature.org

الشركاء المؤسسين

IUCN
International Olympic Committee
UN environment programme
Convention on Biological Diversity

بدعم من

DONA BERTARELLI PHILANTHROPY